

## الحب بعد التسعين

أن لعنة الغيابات الطويلة حرمته من ذلك خلال العديد من المواسم. ورغم كل ذلك، فإن جذوة الحب بين الطرفين لم تنطفئ أبدا طيلة 12 سنة متتالية، قبل أن يأتي المصير المحتوم، فالأندية والفرق وكرة القدم عموما مهما عشقت وقدمت للاعبين البارزين إلا أنها تكره "شيخوخة" هؤلاء اللاعبين، فتدفعهم تبعا لذلك إلى الخروج.

هذا ما حصل لريبييري الذي غادر في أعقاب الموسم الماضي الفريق البافاري بالتوقيعات وكذلك بالدموع، فحكاية الحب الصامد طويلا كان لا بد لها أن تنتهي.

طبعاً اعتقد فرانك، أو بلال مثلما يرغب من بمناذاته، أن الحياة الكروية انتهت بالنسبة إليه، اعتقد أن كل شيء جميل بمجرد زوال قصة الحب الطويلة. لكن هذه الحياة تحب أن دائما الجديد، فمهما تقدم المرء في العمر لا يسعها إلا أن تقدم إليه أخبارا غير منتظرة بالمرّة، ويصل الأمر أحيانا إلى كتابة فصل جديد من قصة عشق حتى في زمن الشيخوخة.

هذا الأمر يحصل اليوم مع ريبييري، لقد تلقى عرضاً جذاباً ومغرياً من فريق فيورنتينا، هذا الفريق الإيطالي رأى في هذا اللاعب كل الموصفات التي تساعد على خطب وده، ولم لا الظفر بقلبه حتى وإن "بلغ التسعين".

فقد كان بصدد التحضير للتمتع بتقاعد مريح بعيداً عن لعنة الحب وتفاسيله، لكن كل شيء انقلب رأساً على عقب، فهو لم يكن يدري أن الحب الكروي قد يدايمه حتى وإن بلغ من العمر عمراً.

ربما تذكر ما حصل في السابق مع النجم الأسطوري أندريا بيرلو في سنواته الأخيرة على الملاعب، حيث لفظه فريقه السابق ميلان ليتلقفه فريق "السيدة العجوز"، وهو في سن الـ 35 ليعيش معه أحلى قصص الحب.

تحركت عواطفه من جديد، بعد أن توهّم أنه لم يعد قادراً على الحب، فاندفع بلا تردد ليطلب نداء "المعشوقة" الجديدة. حصل الاتفاق سريعاً، ووقع ريبييري عقداً مع النادي سيربطه لمدة موسمين.

لكن ربما يشك تجديده بعد ذلك، فتم لتدبيره بشك رسمي وكأنه نجم أت من السماء، لتبدأ بذلك الفصول الأولى لهذا قصة سنجدع اللاعب الفرنسي من أبرز اللاعبين الذين مروا على هذا الفريق.

في السابق احتضن فيورنتينا النجم الأرجنتيني الشهير غابرييل باتيستوتا الذي تالق بشكل خيالي خلال حقبة التسعينات. لقد ارتبط "باتي غول" كثيراً بهذا النادي وعشقه فقدم له الكثير، كان آخر النجوم الذين ارتبطوا بقميص "حب" خالدة مع هذا الفريق. قبل أن يأتي ريبييري الذي سيعمل بلا شك بالتمتع بكل دقائق وتفاسيل هذا الحب المفاجئ الذي أصابه بعد "التسعين".

## سلة أستراليا تنتصر على الولايات المتحدة

ذاتها التي خسرت المباراة الأولى بفارق 16 نقطة. وتالق في المباراة الثانية الأسترالي باتي ميلز لاعب سان أنتونيو سبيرز في الدوري الأمريكي للمحترفين، بتسجيله 30 نقطة.

وفي المقابل كان نجم بوسطن سلتيكس كيمبا ووكر الأفضل في صفوف المنتخب الأمريكي بتسجيله 22 نقطة، لكن ذلك لم يكن كافياً لتجنب كتيبة المدرب غريغ بوفيتش هزيمة نادرة ستدق بلا شك ناقوس الخطر للمنتخب الأمريكي قبل أسبوع من انطلاق مونديال كرة السلة، حيث سيدافع الأمريكيون عن اللقب الذي توجوا به في النسختين الأخيرتين.



فوز تاريخي

مراد البرهمومي  
كاتب صحفي تونسي

عش الحياة بلا تعقيد، تعامل معها كما هي، حاول أن تفتح دوماً باباً للفاضل والأرقى، لا تياس ولا تبتئس، فمهما قست الظروف وأغلقت المنافذ، سيأتي حتماً نور من بعيد يضيء الدرب. توقع أن باتيك الأحسن، فهذا هي الحياة بحلوها ومرها، بتقلباتها ومفاجئاتها، والشاطر من يحسن ركوب أمواجها كي يصل إلى بر الأمان. حياتنا أشبه بكتاب مليء بالصفحات، بالمواظع والعبر، كتاب يتدفق حيوية وحركة، أما الذي فهو الذي يدرك كنه هذه الدنيا ويحسن التعامل مع خصوصياتها، الذي هو من يعلم حتماً أن الأمل والحلم لا ينتهيان أبداً.

الحياة كما الحب الذي قد يأتي بغتة ويطلب المقام وقد يتغير ويتقلب بتقلب المزاج والأحوال، الحياة كما في الحب قد تعبس في وجهك سنوات قبل أن تضحك حتى وإن كان المرء في أرذل العمر. قطعاً فالحب كما الحياة هما وجهان لعملة واحدة، وما أحلى أن تأتيك الحياة بأجمل الأشياء بعد صبر طويل، ما أحلى الحب أيضاً عندما يدعغ الفؤاد ويسكن قلب شخص توهّم أنها النهائية، لكنها كانت البداية، بداية قصة حب جديدة قد تأتي بعد التسعين.

قصة الحب بعد التسعين قد تصحّ اليوم على النجم الفرنسي الشهير فرانك ريبييري، فهذا اللاعب الذي بدأ يعيش الشيخوخة الكروية، كان يتأهب لإعلان اعتزاله اللعب نهائياً والتفرغ لعائلته لكن كل شيء تغير، وما هو اليوم يقع في قصة عشق جديدة.

ريبييري قضى سنوات طويلة مع بايرن ميونيخ، حيث قدم إلى هذا الفريق من أولمبيك مرسيليا سنة 2007، ليغرم بهذا الفريق وهذه المدينة ويكتب أحلى قصص النجاح الرياضي حيث قاد الفريق البافاري للحصول على العديد من الألقاب، كان "أيقونة" في البايرن، لقد برع بشكل مبهر وتميّز كثيراً واتخذ مكاناً دائماً في قلوب كل أنصار هذا النادي، لقد عشقه الجميع هناك، تماماً مثلما أحب هو هذه الحياة وهذا النادي الذي خوّله أن يكون أحد أبرز النجوم الذين مروا على البايرن.

سنوات طويلة مع ميونيخ، لكنها مرّت سريعاً، كانت مثل الحلم الجميل، كان بنعومة الفراشات، فريبييري لم يدخل أبداً في أي مشاحنات مع أي طرف كان صلب النادي، فمن أحب المكان سيعشق كل ما فيه. لقد تعاقد النجم الفرنسي كثيراً مع الإصابات، ربما عطلته في الكثير من الأحيان، كان بقدره أن ينافس بكل قوة على لقب اللاعب الأفضل في العالم، بيد

## المدرّب فرانك لامبارد يحقق انتصاره الأول

### تشيلسي يصح مساره بانتصاره على نوريتش في الدوري الإنكليزي



بداية الصحوّة

جماهيره في فخ الخسارة أمام ضيفه كريستال بالاس 2/1. وتقدم كريستال بالاس بهدف سجله جوردان أبو في الدقيقة 32، وعادل يونايتد النتيجة عن طريق دانيال جيمس في الدقيقة 89 قبل أن يسجل باترين فان أنهول في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع. وأهدر ماركوس راشفورد ركلة جزاء مانشستر يونايتد في الدقيقة 70، وتوقف رصيده يونايتد عند أربع نقاط في المركز الخامس، فيما رفع كريستال بالاس رصيده إلى أربع نقاط في المركز العاشر. وعلى ملعب فيكارج رود، تطلب ويستهام على ضيفه واتفورد 1/3، وسجل أهداف ويستهام مارك نوبل في الدقيقة الثالثة من ركلة جزاء وسباستيان هيلير (هدفين) في الدقيقتين 64 و73، فيما سجل هدف واتفورد أندري جراري في الدقيقة 17، ورفع ويستهام رصيده إلى أربع نقاط في المركز السابع عشر، وظل فريق واتفورد بلا نقاط.

وعلى ملعب فالمر، فاز ساوثهامبتون على ضيفه برايتون بهدفين نظيفين سجلهما موسى دجينيبي وناتان ريدموند في الدقيقتين 55 والأولى من الوقت بدل الضائع للمباراة. وشهدت المباراة طرد فلوران أندوني، لاعب برايتون، في الدقيقة 30. وحصد ساوثهامبتون أول ثلاث نقاط، له هذا الموسم في المركز السابع عشر، وتوقف رصيده برايتون عند أربع نقاط في المركز السابع.

وعلى ملعب برامال لين، فاز ليستر سيتي على شيفيلد يونايتد 1/2، وسجل هدف ليستر سيتي جيمي فاردي وهارفي بارنيس في الدقيقتين 38 و70، فيما سجل هدف شيفيلد يونايتد أوليفر مكورتوني في الدقيقة 62. ورفع ليستر سيتي رصيده إلى خمس نقاط في المركز الثالث، وتوقف رصيده شيفيلد يونايتد عند أربع نقاط في المركز التاسع.

وحقق لامبارد انتصاره الأول في رابع محاولة بعد الخسارة أمام مانشستر يونايتد وليفربول، في السوبر الأوروبي، والتعامل مع ليستر سيتي. وتشكّل الفوز مصدر راحة كبيراً للامبارد الذي قال "أدأؤنا لم نحقق لنا ما نستحقه حتى الآن لكنه أثمر اليوم، إنه اختيار صعب وسيخصص نوريتش الكثير من النقاط لأنه فريق جيد... الهدفان اللذان استقرا في شبانكا اليوم جعلاني أشعر بالحرز لكن هناك الكثير من العناصر الجيدة في طريقة لعبنا وأنا سعيد حقاً". وعلى ملعب أولد ترافورد، سقط مانشستر يونايتد على أرضه ووسط

الجزء ثم سدّد الكرة في الشباك معلناً تقدم تشيلسي 1/2. بعدها استمر الفريقان في تبادل المحاولات الهجومية واختبر الحارسان أكثر من مرة في فرص خطيرة. وفي الدقيقة 31، ترجم بوكي تالقه وأدرك التعادل لنوريتش سيتي حيث تلقى بينية من إميليانو بونديا داخل منطقة الجزاء ولم يتردّد في تسديد الكرة التي مرت بين ساقَي كيبا أريزابالاجا حارس مرمر تشيلسي في طريقها إلى الشباك. وكاد نوريتش أن يضيف الهدف الثالث في الدقيقة 34 عندما سدّد بونديا كرة قوية من خارج منطقة الجزاء من الناحية اليمنى وتصدى لها حارس تشيلسي، لكنها ارتدت إلى جرانت هانلي داخل منطقة الجزاء إلا أنه سددها ضعيفة ليملك بها الحارس.

وبعدما فرض تشيلسي حصاراً على منافسه أملاً في استعادة التقدم قبل نهاية الشوط الأول لكنه اصطدم بالتنظيم والتماسك الدفاعي لنوريتش لينتهي الشوط بالتعادل 2/2. وافتتح ماسون مونت محاولات تشيلسي في الشوط الثاني بعد ثوانٍ من بدايته، حيث سدّد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء لكنها مرت بجوار القائم مباشرة.

وفرض تشيلسي سيطرته بشكل كبير على مجريات اللعب وواصل ضغطه الهجومي بحثاً عن الهدف الثالث لكن نوريتش سيتي وجّه تركيزه بشكل كبير إلى التأمين الدفاعي. واستعرض روس باركلي لاعب تشيلسي مهارته في الدقيقة 57، حيث راوغ لاعبي نوريتش ببراعة شديدة داخل منطقة الجزاء ثم مرر الكرة إلى سيسزار أزيليكويتا غير المراقب، وسدّد الأخير بقوة لكن الدفاع تصدّى للكرة. وانقذ تيم كروول حارس مرمر نوريتش شبكته من هدف محقق في الدقيقة 61،

وشهدت المباراة بداية مثيرة وأشعل تشيلسي الأجواء مبكراً عندما افتتح التسجيل عن طريق تامي أبراهام بعد مرور ثلاث دقائق فقط، حيث تلقى اللاعب عرضية وأسكن الكرة دون تردد داخل الشباك معلناً تقدم تشيلسي 1/صفر.

وبعد أقل من دقيقتين فقط، أدرك نوريتش سيتي التعادل عن طريق تود كاتنويل، حيث شنّ الفريق هجمة رائعة شهدت أكثر من تمريرة داخل منطقة الجزاء أخرها عرضية من تيمو بوكي إلى كاتنويل الذي سدّد الكرة في الشباك معلناً تعادل نوريتش 1/1.

وعزّز هدف التعادل ثقة نوريتش سيتي وسط جماهيره بشكل واضح وواصل تفوقه في الاستحواذ على الكرة بينما رفع البلوز درجة حذره وكثف ضغطه أملاً في استعادة تقدمه. وفي الدقيقة 17، تقدم تشيلسي مجدداً عن طريق ماسون مونت الذي تلقى طويلة عند حدود منطقة الجزاء وراوغ الدفاع ببراعة متوغلاً داخل منطقة

احتفل المدرب فرانك لامبارد بفوزه الأول مع تشيلسي بعدما سجّل تامي أبراهام هدفين في الانتصار 2/3 على مستضيفه نوريتش سيتي خلال لقاء مثير بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، السبت.

● لندن - استعاد تشيلسي توازنه بعدما تلقى هزيمة وتعادلاً في أول مباراتين له بالموسم الجديد من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وحقق انتصاراً مغيراً على نوريتش سيتي حيث تغلب عليه 2/3 السبت، في المرحلة الثالثة من المسابقة. كما شهدت أيضاً هذه الجولة سقوط مانشستر يونايتد في فخ الخسارة أمام ضيفه كريستال بالاس 2/1 وفوز ويستهام على واتفورد 1/3 وساوثهامبتون على برايتون 2/صفر وليستر سيتي على شيفيلد يونايتد 1/2.

ورفع تشيلسي رصيده بذلك إلى أربع نقاط، بينما تجمد رصيده نوريتش سيتي عند ثلاث نقاط بعد أن تلقى السبت الهزيمة الثانية له مقابل انتصار واحد. وافتتح تامي أبراهام التسجيل لتشيلسي في الدقيقة الرابعة ثم أدرك تود كاتنويل التعادل لنوريتش سيتي في الدقيقة السادسة، بعدها تقدم تشيلسي مجدداً بهدف للاعب ماسون مونت في الدقيقة 17، ثم تعادل تيمو بوكي لنوريتش سيتي في الدقيقة 31.

وفي الشوط الثاني حسم تامي أبراهام المباراة لصالح تشيلسي بهدف الفوز 2/3 وسجله في الدقيقة 69.

## لامبارد حقق انتصاره الأول في رابع محاولة بعد الخسارة أمام مانشستر يونايتد وليفربول، في السوبر الأوروبي، والتعادل مع ليستر سيتي

وشهدت المباراة بداية مثيرة وأشعل تشيلسي الأجواء مبكراً عندما افتتح التسجيل عن طريق تامي أبراهام بعد مرور ثلاث دقائق فقط، حيث تلقى اللاعب عرضية وأسكن الكرة دون تردد داخل الشباك معلناً تقدم تشيلسي 1/صفر. وبعد أقل من دقيقتين فقط، أدرك نوريتش سيتي التعادل عن طريق تود كاتنويل، حيث شنّ الفريق هجمة رائعة شهدت أكثر من تمريرة داخل منطقة الجزاء أخرها عرضية من تيمو بوكي إلى كاتنويل الذي سدّد الكرة في الشباك معلناً تعادل نوريتش 1/1.

وعزّز هدف التعادل ثقة نوريتش سيتي وسط جماهيره بشكل واضح وواصل تفوقه في الاستحواذ على الكرة بينما رفع البلوز درجة حذره وكثف ضغطه أملاً في استعادة تقدمه. وفي الدقيقة 17، تقدم تشيلسي مجدداً عن طريق ماسون مونت الذي تلقى طويلة عند حدود منطقة الجزاء وراوغ الدفاع ببراعة متوغلاً داخل منطقة

## باير ليفركوزن وفرايبورغ يتقاسمان الصدارة مع دورتموند

وتعادل أوجسبورج مع يونيون برلين 1/1. وعلى ملعب إسبريت أرينا، فاز باير ليفركوزن على ضيفه فورتونا دوسلدورف 1/3، وسجل أهداف ليفركوزن لويس باكير، لاعب دوسلدورف، بالخطأ في مرمر فريقيه في الدقيقة السادسة وتشتارلز أرنجوييز الهدف الثاني في الدقيقة 33 وكريم بلعربي في الدقيقة 39، فيما سجل هدف فورتونا دوسلدورف ألفريدو موراليس في الدقيقة 82.

ورفع باير ليفركوزن رصيده إلى ست نقاط في المركز الثالث، بفارق الأهداف خلف بوروسيا دورتموند، المتصدر، وفرايبورغ صاحب المركز الثاني، فيما توقف رصيده فورتونا عند ثلاث نقاط في المركز الثامن. وعلى ملعب بينتيلير أرينا قلب فريق فرايبورغ تأخره بهدف أمام ببادربورن إلى فوز 1/3، وتقدم بادربورن بهدف مبكر سجله ستريلي مامبا في الدقيقة الثالثة، وتعادل لوكا فالدمسميتد لفرايبورغ في الدقيقة 21 من ركلة جزاء وأضاف نيلز بيترسن الهدف الثاني في الدقيقة 40 قبل أن يحتّم تشانغ هون كون أهداف فرايبورغ في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

وحقق باير ليفركوزن الفوز على فورتونا دوسلدورف 1/3 فيما فاز فرايبورغ على بادربورن 1/3، كما شهدت أيضاً هذه الجولة فوز بوروسيا مونشنغلادباخ على ماينز 1/3 وهونفهايم على فيردير بريمن 2/3.

● برلين - تقاسم فريقا باير ليفركوزن وفرايبورغ صدارة ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم "البوندسليغا"، مع فريق بوروسيا دورتموند، وذلك بعد فوزهما في مباراتهما بالجولة الثانية من الدوري السبت.

● برلين - تقاسم فريقا باير ليفركوزن وفرايبورغ صدارة ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم "البوندسليغا"، مع فريق بوروسيا دورتموند، وذلك بعد فوزهما في مباراتهما بالجولة الثانية من الدوري السبت.



منافسة شرسة